[262] الفائدة الرابعة: في بعض ما قيل في المقام من الشعر. نسب الى امير المؤمنين عليه السلام: إذا المرء لم يحسن مع الناس عشرة * وكان بجهل منه بالمال معجبا ولم تره يقضي الحقوق فانه * حقيق بأن يقلى وأن يتجنبا وقال عليه السلام علي ما في المحجة: 3، 310، نقلا عن احياء العلوم: فلا تصحب اخا الجهل * واياك واياه فكم من جاهل اردى * حكيما حين آخاه يقاس المرء بالمرء * إذا ما هو ماشاه وللشئ على الشئ * مقاييس واشباه وللقلب على القلب * دليل حين يلقاه وروى عن ايوب بن سليمان قال حدثنا أبان بن عيسى، عن عن ابيه، عن ابن القاسم قال: بينما سليمان بن داود عليهما السلام تحمله الريح إذ مر بنسر واقع على قصر، فقال له: كم لك مذ وقعت ههنا ؟ قال: سبعمأة سنة. قال: فمن بنى هذا القصر ؟ قال: لادري، هكذا وجدته. ثم نظر فإذا فيه كتاب منقور بأبيات من شعر، وهي: خرجنا من قرى اصطخر * الى القصر فقلناه فمن يسأل عن القصر * فمبنيا وجدناه فلا تصحب اخا السوء * واياك واياه فكم من جاهل أردى * حكيما حين آخاه يقاس المرء بالمرء * إذا ما المرء ماشاه
